مدى تطبيق معايير الجوده الشاملة فى المؤسسات التربوية العراقية من منظور الادارة والمعلمين

أ.د حسن عبد الرحمن الحسن Hasan0880@yahoo.com
مها صفاء الدين ياسين عبدالخضر العبادي maha_89098@yahoo.com
كلية الدراسات العليا/ كلية التربية / جامعة النيلين

الكلمة المفتاحية : معايير الجودة الشاملة
Keyword : Applying Total Quality Culture
تاريخ استلام البحث :٢٠١٨/٧/٢٢
DOI:10.23813/FA/77/1
FA-201903-77C-156

المستخلص

تكمن مشكلة هذا البحث في معرفة اهمية تطبيق ثقافة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية العراقية من منظور الادارة المدرسية ومنظور المعلمين ومن هنا تم تلخيص مشكلة البحث بالآتي :

١- مدى تطبيق ثقافة معايير الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية العراقية ؟

ويتفرع عن هذا السؤال أسئلة فرعية هي:

أ - مامدى تطبيق المؤسسات التربوية العراقية لثقافة معايير الجودة الشاملة من منظور الادارة؟

ب- مامدى تطبيق المؤسسات التربوية العراقية لثقافة معايير الجودة الشاملة من منظور المعلمين ؟

ووضعت الباحثة مجموعة من الفروض للوصول الى حل المشكلة تتمثل بما يلي:

هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين تطبيق ثقافة معايير الجودة الشاملة وجودة التعليم بالمؤسسات التربوية العراقية ؟

وتتفرع منها الفرضيات الاتية :

١- تطبق ثقافة معايير الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية العراقية من منظور الادارة .

٢- تطبق ثقافة معايير الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية العراقية من منظور المعلمين .

وقد توصل البحث إلى النتائج الآتية:

١- المدير له القدرة على تحديد مواطن القوة والضعف داخل المؤسسة .
٢- يشجع المدير المعلمين وجميع العاملين داخل المدرسة من اجل مواصلة تعليمهم وتطويرهم الذاتي .
٣- الاستعانة بأخصائين في مجال الجودة التعليمية لتدريب المعلمين والمدرسين على تطبيقها .
٤- استفاد الأساتذة من البرامج التدريبية في مجال الجودة التعليمية .
وبناء على ذلك توصى الباحثة بما يلي:
١- تحفيز الأساتذة والعاملين ماديا ومعنويا ليؤدوا عملهم بإتقان .
٢- العمل على بث فكرة الادارة الذاتية اي ان المؤسسة هي ملك لجميع العاملين فيها.
٣- العمل على إقامة دورات و برامج تدريبية متعقلة بثقافة الجودة الشاملة .
٤- الاستمرار في سياسة تحديث المعدات والأدوات المساعدة بالمؤسسات .
وقد استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية وهي (التكرارات والنسبة المئوية) لتحليل البيانات الأساسية وفي الاجابة على أسئلة الفرضيات عن طريق برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) للحصول على النتائج. وكذلك تم استخدام الإحصاءات الوصفية وهي (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، المنوال) لمعرفة اتجاهات عبارات كل فرضية ولإثبات صحة الفرض أو عدم صحته أو مدى توافق العبارات مع الفرض. تم استخدام مربع كاي.

The Extent of Applying Total Quality Culture in Iraqi Educational Institutions

Prof. Hassan Abdelrahman El Hassan(ph.D)
Maha Safaa Al Deen Yassin Abadi
University of Niles
College of Graduate Studies / Faculty of Education
Department of Planning and Educational Administration

Abstract :
The educational institution is the main tool upon which to build the human being, develop his skills, increase his abilities, develop his character, and then move him to the field of industrial, agricultural, service and other fields of modern society. The research speaks about the culture of quality in educational institutions. As a result, there is a growing interest in the international community in modernizing the educational administration as a key factor in every educational development in which the changing needs of society are met. Every

development in education is a development in its administration. Has increased its size and increased its function, which requires an educational management capable of running its energies, and investment resources, and constantly updated starting from the basic base of the school, and up to the summit where they developed educational policies and research, planning and advocacy. The problem was summarized as follows :

1- the extent of application of the culture of total quality in Iraqi educational institutions ?

Sub-questions stem from this question :

A - What is the application of Iraqi educational institutions to the culture of total quality from the perspective of management?

B - What is the application of Iraqi educational institutions to the culture of total quality from the perspective of teachers ?

Study hypotheses:

The researcher developed a set of hypotheses to solve the problem of the following :

Is there a statistically significant relationship between the application of the culture of quality and the quality of education in Iraqi educational institutions ?

The following hypotheses are derived :

1- The culture of total quality is applied in the Iraqi educational institutions from the management perspective .

2- The culture of total quality is applied in the Iraqi educational institutions from the perspective of teachers .

The research found the following results :

1- Manager has the ability to identify the strengths and weaknesses within the institution .

2- The Director encourages teachers and all employees within the school to continue their education and self-development .

3- the use of specialists in the field of educational quality to train teachers and teachers to apply.

4- Teachers benefited from training programs in the field of educational quality

Accordingly, the researcher recommends the following :

1- Motivate teachers and employees materially and morally to perform their work well.

2- work to broadcast the idea of self-management ie that the institution is the property of all employees .
3- To work on the establishment of courses and training programs in a clear culture of total quality.
4- Continue the policy of modernization of equipment and aids in institutions .

الفصل الاول

المقدمة :

تعد المؤسسة التربوية الاداة الرئيسة التي يعتمد عليها في بناء الإنسان وتطوير مهاراته وزيادة قدراته، وتنمية شخصيته، ومن ثم تخريجه الى ميدان العمل الصناعي الزراعي والخدمي وغيرها من الميادين التي يضمها المجتمع الحديث. البحث يتحدث عن جانب من جوانب الجوده وهي ثقافة الجودة الشاملة فى المؤسسات التربوية ونتيجة لذلك نجد ازدياداً في الاهتمام لدى الأوساط الدولية في تحديث الإدارة التربوية على اعتبار أنها عامل أساسي لكل تطور تربوي يتم فيه تلبية حاجات المجتمع المتغيرة، ذلك أن كل تطور في التعليم قوامه تطور في إدارته، فمتطلبات التعليم قد زادت وكبر حجمها وتضخمت وظيفتها، مما يستلزم إدارة تربوية قادرة على تشغيل طاقاتها، واستثمار موارده، وتحديثه باستمرار بدءاً من القاعدة الأساسية وهي المدرسة، وانتهاء بالقمة حيث واضعوا السياسات التربوية والبحث والتخطيط والتنهيج .

مشكلة البحث:

تسعى المؤسسات التربوية الى تطوير التعليم وتحديثه وهذا يعني تحقيق الجودة في التعليم وهذا ما يتفق مع السعي لتحقيق الجودة الشاملة في العملية التربوية بشكل كامل, والباحثة تسعى إلى إيضاح حجم الفجوة بين واقع التعليم الأساسي وما يجب أن يكون عليه (الجودة) و لذلك أصبحت كافة مؤسسات العالم اليوم بما فيها المؤسسات التعليمية بحاجة إلى الارتقاء بإنتاجية وتحسين مخرجاتها ، لمواجهة مختلف صور التحديات والتغيرات الأمر الذي يدعونا إلى التفكير في تحديث جميع الأساليب الإدارية التي تأسست عليها مؤسساتنا التعليمية والخدمية على حد سواء حيث اذا ماريد من العاملين في هذه المؤسسات ان ينظموا عملهم وخبراتهم وتوجيهها نحو المخرجات وهي التلاميذ توجيها صحيحا وناجحا وجب منا تثقيفهم ثقافة الجودة الشاملة لكي يستطيعوا اداء عملهم بشكل منظم وبفعالية عالية . لذا جاءت هذه الدراسة التي تهدف الى معرفة مدى تطبيق ثقافة الجودة الشاملة في مؤسساتنا التعليمية .

ويمكن تحديد المشكلة بالسؤال الآتي:

ما مدى تطبيق ثقافة معايير الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية العراقية ؟

ويتفرع عنه السؤالين الاتيين :

١- مامدى تطبيق المؤسسات التربوية العراقية لثقافة معايير الجودة الشاملة من منظور الادارة؟
٢- مامدى تطبيق المؤسسات التربوية العراقية لثقافة معايير الجودة الشاملة من منظور المعلمين ؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من الآتي:

١. يساعد هذا النوع من البحوث في الكشف عن الفارق بين مستوى واقع المؤسسات التربوية وما يجب أن تكون عليه المؤسسات التربوية في ضوء معايير الجودة الشاملة.
٢. يمكن أن يحقق البحث تعميق ثقافة معايير الجودة الشاملة وأهمية تطبيقها في المؤسسات التربوية.
٣. يسهم البحث في عملية التطوير والتحديث من خلال تطبيق نظام الجودة الشاملة في التعليم مما يسهم في تحقيق تربية صالحة لبناء وطن عزيز قوي تتحقق فيه الجودة الشاملة بأسرع ما يمكن .

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى تحقيق ما يلي:

١. إمكانية تطبيق ثقافة معايير الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية.

فرضيات الدراسة:

هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين تطبيق ثقافة الجودة الشاملة وجودة التعليم بالمؤسسات التربوية العراقية ؟ وتتفرع منها الفرضيات الاتية :

١. تطبق ثقافة معايير الجودة الشاملة من منظور الادارة في المؤسسات التعليمية في العراق .
٢. تطبق ثقافة معايير الجودة الشاملة من منظور المعلمين في المؤسسات التعليمية في العراق

حدود البحث:

يقتصر البحث على ما يأتي:

١- الحدود المكانية : مديريات تربية بغداد (الكرخ – الرصافة) .
٢- الحدود الزمانية : العام الدراسي بداية كانون الثاني للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) .

تحديد المصطلحات :

١- يعرف عليمات التطبيق : وهي عملية اخضاع النظريات والاراء والقضايا الى قاعدة التجريب لكي يتم التاكد من مصداقيتها ومن ثم يمكن تعميم النتيجة . (عليمات ، ٢٠٠٤ ،ص:١٨)

٢- يعرف الفقعاوي المعايير : انها عبارات تصف الافكار والمعارف والمهارات الاساسية المتعلقة بموضوع ما ، التي على المدرسين ان يعرفوها ويكونوا قادرين على ادائها . (الفقعاوي، ٢٠٠٧ ، ص: ٣٢) .

٣- تعرف عشيبة الجودة الشاملة : جملة من المعايير والخصائص التي ينبغي ان تتوافر في جميع عناصر العملية الانتاجية في المؤسسة سواء مايتعلق بالمدخلات او العمليات او المخرجات ، التي تلبي احتياجات المجتمع ومتطلباته ، ورغبات المستفيدين ، وتتحقق من خلال الاستخدام الفعال لجميع العناصر البشرية والمادية في المؤسسة . (عشيبة ، ٢٠٠٠ ، ص: ٥٣٨) .

المبحث الاول

الاطار النظري

الجودة الشاملة

أولا : الجودة الشاملة في التعليم

هناك اختلاف بين المختصين في تحديد مفهوم الجودة في التعليم حيث من الصعوبة تحديد تعريف محدد لها أو النظر إليها من زاوية واحدة فالنظرة يجب أن تكون شاملة وتلبي جميع متطلبات وتطلعات ذو العلاقة من الطلبة وأولياء الأمور والمؤسسات الخدمية خاصة والمجتمع بشكل عام.

فيمكن تعريف الجودة الشاملة في التربية بأنها(احمد ٢٠٠٣،ص: ١٦٦) : إستراتيجية إدارية تربوية متجددة تنتهجها المؤسسات التعليمية مستندة الى مجموعة من المبادئ وذلك من أجل اخراج مدخلها الرئيسي وهو الطالب في أعلى مستوى من الجودة من كافة النواحي الشخصية والنمو العقلي والنفسي والاجتماعي والخلقي والجسمي وذلك بغية إرضاء الطالب بأن يصبح مطلوبا بعد تخرجه في سوق العمل وإرضاء كافة أجهزة المجتمع المستفيدة من هذا المخرج ، فان الجودة التعليمية على أنها مجموعة من الخصائص التي تعبر بدقة وشمولية عن اهداف المؤسسة التعليمية متضمنة الأبعاد المختلفة لعملية التربية والتعليم والتي تضم الطالبة الذين يمثلون المدخلات والعمليات التعليمية والمخرجات والتي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة للمجتمع (فليه ٢٠٠٧ ، ص:٣٤٣).

ثانيا :الحاجة إلى الجودة الشاملة في التعليم : ان نظام التعليم في جميع دول العالم يتولى مسؤولية إعداد القدرات البشرية اللازمة للعمل في كل مجال مهني صناعي وتجاري وعسكري ويعد المنبع الذي تنبع منه جميع المهن وعندما تكون إدارة الجودة الشاملة الحاجة الملحة لكل مؤسسة انتاجية وخدمية فمن الاهمية الاقصوى أن تبدأ من الادارة التعليمية لأن مخرجات المؤسسة التعليمية الجيدة ستكون بالضرورة مدخلات جيدة في نظم المؤسسات الخدمية والإنتاجية الأخرى الأمر الذي سيؤدي

بالنتيجة إلى إسهام المؤسسة التعليمية التي تبنت إدارة الجودة الشاملة كأساس في برامجها وادى ذلك في نجاحها (احمد ٢٠٠٣، ص: ١٥٦).

على هذا الأساس أصبحت الحاجة إلى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم ضرورية وذلك للأسباب الاتية : (طية ٢٠٠٩ ، ص: ١١٧)

1-العجز في التعليم : والمقصود به استثمار التعليم دون العائدات نظرا لأن المخرجات التعليمية والنواتج التربوية لا تكفي لسد سوق العمل بالدرجة المطلوبة.

2-ارتفاع معدلات البطالة : الناتج لا يوفر العدد الكافي من الوظائف المناسبة .

3-الفراغ الكبير بين الإنتاج والتعليم :حيث تظهر الحاجة لبعض المهن والوظائف التي لا يوفرها التعليم .

4-الاجور العالية للتعليم في جميع مراحله الذي يبدو للعيان مجاني والواقع أنه ذو تكاليف متزايدة.

5-انخفاض العائدات من الاستثمار التعليمي.

6-التعليم يركز على المعلومات ولا يهتم بالسلوك والمهارة .

٧- العديد من خريجي الجامعات يعملون في وظائف تبتعد كل البعد عن تخصصاتهم العلمية:.

ثالثاً : معايير الجودة الشاملة في التعليم

هناك العديد من المعايير التي يتم استخدامها في المجال التعليمي وتشمل:(عليمات ٢٠٠٩، ص:١١٥)

١- معيار جودة عضو هيأة التدريس (المعلم).

ويعني العمل على تأهيل عضو هيأة التدريس عمليا وسلوكيا وثقافيا ليعمل على إثراء العملية التعليمية وفق الفلسفة التي يرسمها المجتمع لذلك ينبغي أن توفر له فرص النمو المهني المستمر من خلال التدريب الفاعل و المستمر.

ويقوم هذا المعيار على عدد من المؤشرات أبرزها:

أ- حجم أعضاء هيأة التدريس وكفاياتهم التدريسية.

ب- مستوى التدريب و التأهيل العلمي لأعضاء هيأة التدريس.

ت- مساهمة أعضاء هيأة التدريس في خدمة المجتمع.

ث- مقدار الإنتاج العلمي لعضو هيأة التدريس.

٢- معيار جودة الطالب

يقصد به تأهيل الطالب علميا واجتماعيا وثقافيا ونفسيا ليتمكن من استيعاب دقائق المعرفة.

وتحدد مؤشرات هذا المعيار بما يلي:

أ- انتقاء وقبول الطلبة.

ب- متوسط تكلفة الطالب الواحد.

ت- استخراج معدل عدد السنوات اللازمة والفعلية لتخريج طالب واحد ، ثم يتبعها احتساب عدد السنوات المهدورة بسبب الرسوب والتسرب.

ث- -نوعية الخدمات التي تقدمها المؤسسة التعليمية لطلبتها.

ج- الكشف عن دافعية الطلبة و استعدادهم للتعلم.
ح- -احتساب نسبة عدد المتخرجين إلى عدد المسجلين.

٣- معيار جودة المناهج الدراسية

يتضمن أصالة المناهج و جودة مستواها ومحتواها ومدى ارتباطها بالواقع ومواكبتها للتغيرات والتطورات المعرفية والتكنولوجية بحيث تساعد الطالب على توجيه ذاته في دراساته و أبحاثه في جميع أنواع التعليم كما يجب أن توفر المناهج الدراسية النشاط التعليمي الذي يكون فيه الطالب محور الاهتمام و يعمل على خلق اتجاهات ومهارات ضرورية لديهم الأمر الذي يسهم في زيادة وعي الطالب ومن ثم المقدرة على التحميل الذاتي للمعلومة بالبحث والإطلاع مما يثري التحصيل و البحث العلمي.

كما أنه من أهم شروط المنهج الجيد كما يؤكد "Peter Mortimore" تعزيز النواحي : الروحية و العقلية والأخلاقية والثقافية والعملية للتلاميذ في المدرسة والمجتمع وإعدادهم للمسؤوليات و خبرات الحياة(Mortimore 1991 :p:70)

٤- معيار جودة البرامج التعليمية

يقصد بجودة البرامج التعليمية(عليمات ٢٠٠٩ ، ص:١١٤) : شمولها وعمقها ومرونتها واستيعابها لمختلف التحديات العالمية والثورة المعرفية ومدى تطويرها بما يتناسب مع المتغيرات العامة وإسهامها في تكوين الشخصية المتكاملة للطالب الأمر الذي من شأنه أن يجعل طرائق تدريسها بعيدة تماما عن التلقين ومثيرة لأفكار وعقول الطلاب من خلال الممارسات التطبيقية.

٥- معيار جودة تقويم الطلاب

يجب أن تتنوع أساليب تقويم أداء الطلاب وأن تسهم هذه الأساليب في التعليم والإفادة من التغذية الراجعة ويشترط كذلك أن يتصف المقومون بالشفافية والعدالة والموضوعية في أساليبهم و تمكين الطلاب من مناقشة علاماتهم ومراجعتها ، وكذلك قدرة هذه الأساليب التقويمية المستخدمة على تحديد مستويات الطلاب وقياس مخرجات التعليم.

لذلك يجب مراعاة جودة عملية التقويم وذلك من خلال تصميم نظام تقويمي يقوم على عدة مقومات منها:

أ- وضع نظام فعال لتقويم أداء الطلاب مبني على أسس موضوعية وعلمية حديثة.
ب- الاستفادة من تجارب الدول الناجحة في مجال التقويم المدرسي.
ت- التدريب المستمر لمصممي التقويم والمقيمين أنفسهم.
ث- العمل على تنوع أساليب التقويم بحيث تحتوي على الجوانب الأتية (شفهي، تحريري، عملي).
ج- شمولية التقويم لمختلف مجالات التعليم (مهارات، معارف، اتجاهات، قيم).
ح- الاهتمام بأساليب التقويم البديل للاختبارات الذي يركز على تقويم الأداء وتقويم ملفات أعمال الطلاب والتقويم القائم على الملاحظة وغيرها.

٦- معيار جودة الإمكانيات المادية

تتعدد الإمكانات المادية في المؤسسة التعليمية حيث تشمل جميع أنواع الأثاث والتجهيزات والمختبرات والمكتبات فضلاً عن التهوية والإضاءة والضوضاء.

وتتضمن جودة هذا المعيار المؤشرات الاتية:(عليمات ٢٠٠٩، ص:١١٤)

أ- مرونة المبنى المدرسي وقدرته على تحقيق الأهداف.

ب- مدى استفادة أعضاء هيأة التدريس والطلبة من المكتبة.

ت- مدى استفادة أعضاء هيأة التدريس والطلبة من المختبرات والورشات.

ث- حجم الاعتماد المالي.

٧- معيار جودة العلاقة بين المدرسة والمجتمع وذلك من حيث مدى إفاء المدرسة باحتياجات المجتمع و المشاركة في حل مشكلاته وربط التخصصات بطبيعة المجتمع وحاجاته والتفاعل بين المدرسة ومواردها البشرية والفكرية وبين المجتمع بقطاعاته الإنتاجية والخدمية(عليمات ٢٠٠٩ ، ص:١١٤).

٨- معيار جودة تقويم الأداء

ويتضمن المؤشرات الاتية:

إشراك العاملين بشكل نظامي في عملية التقويم.

أ- مدى سلامة إجراءات التقويم وأدواته.

ب- مدى القدرة على الاستجابة السريعة لنتائج التقويم.

ت- مدى فاعلية تقويم الأداء في تحسين مهارات العاملين.

ث- شمول عملية التقويم.

٩- معيار جودة الإدارة التعليمية

إن جودة الإدارة في المؤسسة التعليمية تتوقف إلى حد كبير على القائد فإن فشل في إدراكه للمدخل الهيكلي نحو إدارة الجودة الشاملة فمن غير المحتمل أن يتحقق أي نجاح , ويدخل في إطار جودة إدارة المؤسسة التعليمية جودة التخطيط الإستراتيجي ومتابعة الأنشطة التي تقود إلى خلق ثقافة إدارة الجودة الشاملة.(عليمات ٢٠٠٩ ،ص:١١٤)

ومن أبرز مؤشرات هذا المعيار:

أ- التزام القيادة في الإدارة العليا بالجودة.

ب- مناخ العلاقات الإنسانية الطيبة بين الطلبة و أعضاء هيأة التدريس والقيادة الإدارية.

ت- اختيار القيادة الإدارية وتدريبهم..

رابعاً :خطوات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم

إن خطوات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم لا تختلف كثيرا عن خطوات تطبيقها في المصانع والمؤسسات الإنتاجية ، وإن المؤسسة التعليمية أيا كان مستواها عندما تعتزم الالتزام بتطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في عملها لا بد لها من القيام بالخطوات الأتية:(عطية ٢٠٠٣ ، ص:١٤٢)

١-نشر ثقافة الجودة الشاملة

إن الجودة الشاملة هي فلسفة إدارية وثقافية جديدة ينبغي أن تحل محل الثقافة التقليدية وهذه العملية تقتضي بأن تعمل المؤسسة التعليمية بقيادتها العليا على نشر ثقافة الجودة بين العاملين في المؤسسات التعليمية والإيمان بها والانحياز التام لتطبيقها.

٢- التخطيط لتطبيق نظام الجودة

إن هذه الخطوة تتطلب دراية تامة بمدخلات نظام الجودة وعملياته ومواصفات مخرجاته, بمعنى أن المخططين يجب أن يمتلكوا رؤية واضحة عن جميع مدخلات البرنامج وعملياته وعليهم:

١- -تحديد أهداف المؤسسة التعليمية : بما أن درجة جودة الأهداف تحكمها درجة صلتها باحتياجات الطلبة والمجتمع وسوق العمل فإن ذلك يقتضي إيجاد مخرج تعليمي يلبي رغبات واحتياجات كل عملاء المؤسسة التعليمية.

٢- تحديد رسالة المؤسسة التعليمية في ضوء أهدافها.

٣- -تحديد العملاء أو المستفيدين من الخدمة التعليمية.

٤- تحديد متطلبات العملاء والمواصفات التي يتوقعوها في المنتج (الخريج) أو الخدمة التعليمية

٥- تحديد العوامل اللازمة للإنتقال إلى نظام الجودة.

٣- التنظيم لتطبيق نظام الجودة

إن تبني نظام تطبيق إدارة الجودة في التعليم يقتضي إعادة تنظيم العملية التعليمية لتستجيب إلى معايير نظام الجودة وعلى هذا الأساس فإن تنظيم الجودة يجب أن يتسم بما يلي:

أ. وحدة الفعالية بين أقسام المؤسسة التعليمية والعاملين فيها.

ب. أن كل عامل في المؤسسة التعليمية يجب أن يكون على بينة من رسالة المؤسسة وأهدافها.

ج. تقليل المنافسة بين أقسام المؤسسة والعاملين فيها وتنمية روح الفريق في العمل.

ولغرض القيام بهذه الخطوة تشكل المؤسسة التعليمية مجلسا للجودة برئاسة مدير المؤسسة ويحدد منسقا للجودة كما يشدد تنظيم الجودة على الاهتمام بمشاركة الجميع في تحمل المسؤوليات و الابتكار و التجديد.

٤- تنفيذ نظام الجودة

إن تنفيذ خطة نظام الجودة يقع على فرق العمل داخل المؤسسة التعليمية إذ تحدد مجموعات صغيرة يطلق عليها دوائر الجودة تتولى كل مجموعة مهمات محددة في تطبيق نظام الجودة وتحدد كل مجموعة الأنشطة المطلوب تنفيذها والوقت اللازم للتنفيذ والكلفة التقديرية ووضع سبل التغلب على المعوقات المحتملة ومتابعة الجودة في المجال أو القسم الذي تتابعه كل مجموعة..

٥-التقويم

إن التقويم في إدارة الجودة الشاملة يتسم بالشمول والاستمرارية ويهدف إلى التأكد من أن جميع الأعمال التعليمية والإدارية المؤثرة في الجودة تتم تأديتها بالكفاءة المطلوبة باستخدام تقنيات الجودة الشاملة كما يؤدي إلى تطوير وتحسين مستمر في الأداء المعرفي و الإداري ويتم التقويم بإتباع الآتي:

١. -التقويم الذاتي : وذلك بتشكيل فريق تقويم يستفيد من تقارير دوائر الجودة ومجلس الجودة لمقارنة النتائج المحققة بالحالة التي كانت عليها المؤسسة ونشر الحقائق وعرضها في تقرير يسمى تقرير المراجعة الداخلية.

٢. -التقويم الخارجي : تشكل المؤسسة التعليمية لجانا أو فرقا من المدرسين والخبراء تحت إشراف المجلس الأعلى للجودة مهمتها تقويم أداء المؤسسات التعليمية من جميع النواحي.

الشكل التالي يمثل مخططاً لمراحل تنفيذ إدارة الجودة الشاملة في المجال التربوي:

شكل رقم : (1) مخطط مراحل تنفيذ إدارة الجودة الشاملة في المجال التربوي

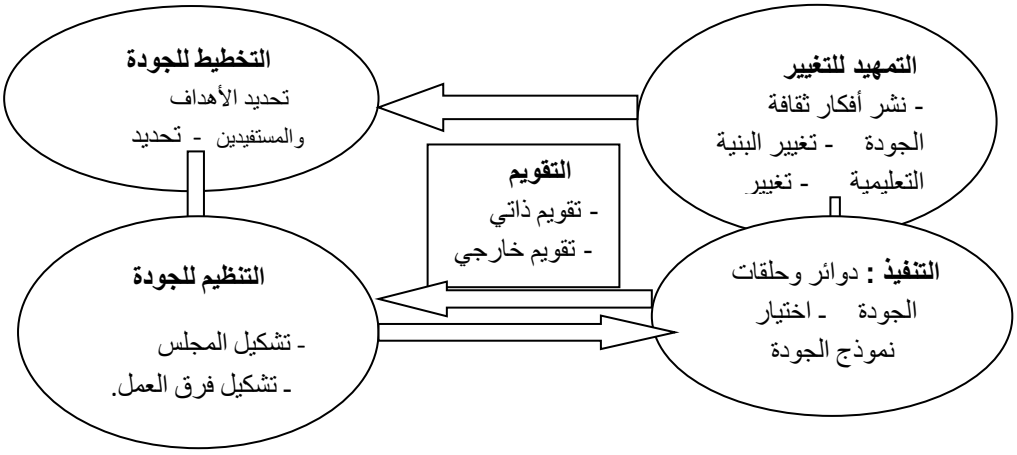

الشمراني, مرجع سابق , ص41 ..

المحور الثاني : المدرسة وادارة الجودة

عناصر النظام التعليمي في المدرسة

١. إن التعليم هو نظام له مدخلاته وعملياته ومخرجاته وهذا يعني أن له عناصر تتبادل التأثير والتأثر فيما بينها وتنعكس آثا رها في مخرجات نظام التعليم , ومن أهم عناصر النظام التعليمي التي يجب أن تتصف بالجودة عندما تتبنى المؤسسة التعليمية نظام الجودة الشاملة ما يأتي:(محمود 2006, ص: ٢٢٩)

اولا : المدخلات

هذه المدخلات هي التي تعطي للإدارة مقوماتها الأساسية وتحدد غايتها وعلى مدى الجودة يتوقف نجاح أو فشل النظام المدرسي بأكمله وتضم هذه المدخلات مجموعة من النظم والمنظومات الفرعية أهمها:

أ- رسالة المدرسة وفلسفتها وأهدافها

هذه الرسالة تمثل المهمة الأساسية للمدرسة والتي تتلخص عادة في تقديم الخدمة التعليمية ونشر الثقافة التربوية الحديثة في المجتمع أما فلسفة المدرسة فتعبر عن نوع الخدمة المقدمة لتلاميذها وتعطي تصورا عن أهداف التنظيم المدرسي وقيمه في حين نجد أن أهداف المدرسة هي ترجمة رسالتها إلى غايات محددة النشاطات والجهود.

إن الأهداف في إطار الجودة الشاملة ينبغي أن تعبر عن متطلبات السوق وحاجات المجتمع وما يراد من المؤسسة التعليمية.

ب- السياسات والتشريعات

السياسات تعني المبادئ التي تدعم قواعد العمل وتساعد على تحقيق أهداف المدرسة بنجاح ، في حين أن التشريعات تتضمن القوانين والأنظمة واللوائح والإجراءات المتبعة في التنظيم المدرسي.

ج- الموارد البشرية

هي كل العناصر والطاقات البشرية الموجودة في المنظومة المدرسية و هي كما يلي:

-المدراء : يمثلون عقل المنظومة ويتحملون مسؤولية تخطيطها وتوجيهها وقيادتها وتقويمها واتخاذ القرارات بشأن كل عنصر في المنظومة وتحمل مسؤولية مواجهة أية تغيرات والتكيف معها.

-الهيأة التدريسية : وهي أكبر المدخلات بعد الطلاب وتشكل كفايات وفعاليات هذه الهيأة أساسا مهما لنجاح المدرسة.

-الطلاب : هم أهم مدخلات العملية التعليمية إذ بدونهم لا يكون هناك تعليم داخل المدرسة وعليه ينبغي الوقوف على كافة النواحي المتصلة بالطلبة من حيث نموهم وتعلمهم(حجي ١٩٩٦،ص:٢٩)

عناصر بشرية أخرى : وتتضمن الأفراد والعناصر العاملة المعاونة للإدارة المدرسية في المجالات المختلفة.

د- الموارد والإمكانات المالية والمادية

تزود الموارد المالية الإدارة بالقوة الشرائية الضرورية للحصول على المدخلات الباقية و أن نقصها يعتبر المسؤول الأساسي عن الكثير من المشكلات المدرسية والتي تؤثر على أداء النظام التعليمي.

أما الإمكانات المادية فترتبط أساسا بالأبنية التعليمية المتاحة ومدى صلاحيتها للأغراض التعليمية كما تشمل على كافة التجهيزات والمعدات العلمية والتكنولوجية المتاحة والمكتبات بتجهيزاتها المختلفة والملاعب المتاحة للأنشطة.

هـ- المنظومة المعلوماتية

تعتبر أداة الربط بين المنظومات الفرعية داخل المدرسة وبين كافة عناصر البيئة الخارجية و تتعلق هذه المعلومات بأساليب العمل المستخدمة إلى جانب البيانات والمعلومات المتعلقة برسالة المدرسة وأغراضها.

و- المناهج الدراسية

إن بناؤها يقوم على أساس أهداف المجتمع ومحتوى الثقافة بعد تحليلها على يد متخصصين بحيث تراعي احتياجات ومطالب النمو و تتماشى مع قدرات التلاميذ وميولهم وتراعي احتياجات المجتمع المتجددة.(مجاهد ٢٠٠٨ ، ص: ٧)

ثانيا : العمليات هي جوهر الإدارة المدرسية فهي تتصل بطبيعة التفاعلات والأنشطة التي يتم بها تحويل المدخلات إلى مخرجات ومن ثم يمكن النظر إلى هذه العمليات على أنها وظائف وأنشطة إدارية تعمل داخل منظومة الإدارة المدرسية والشكل الموالي يوضح العلاقة بين هذه الوظائف والعمليات للإدارة المدرسية:

شكل رقم (3) : وظائف الإدارة المدرسية (عزب ،ص199)

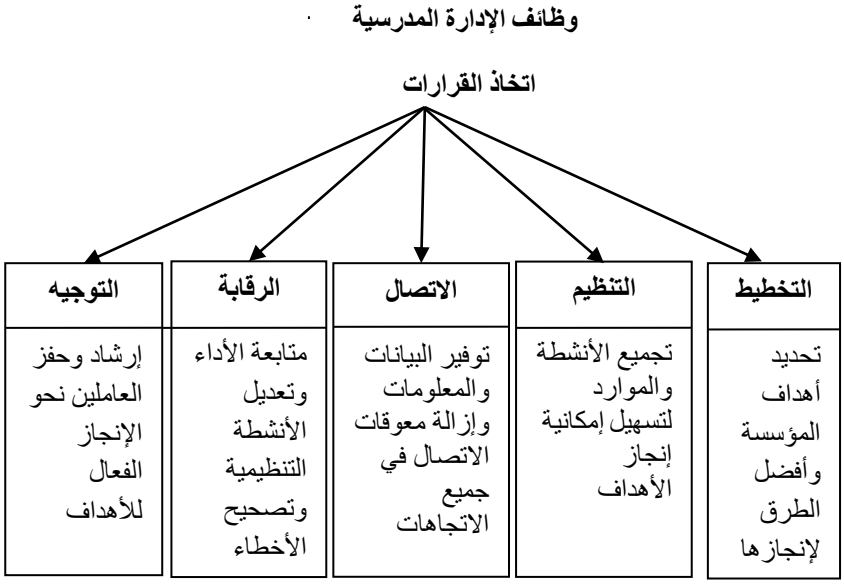

ثالثا : المخرجات: هي المحصلة النهائية الملموسة لكل تفاعلات ونشاطات المنظمة , وتنقسم مخرجات المؤسسة التعليمية (المدرسة) إلى ما يلي:

- مخرجات بشرية : وهم الطلاب المتخرجون بخصائص جديدة وقدرات ومهارات فنية ذات جودة عالية.
- مخرجات مادية : وتتمثل في النتائج الملموسة مثل زيادة معدلات إنتاجية المتخرجين كما ونوعا.
- مخرجات معنوية : وتتمثل في الجانب الفكري والنفسي والمعرفي للمتخرجين وارتفاع قيم المواطنة.

رابعا: التغذية المرتدة (الراجعة) هي التي توفر للإدارة المعلومات والبيانات الكافية سواء من البيئة الداخلية أو الخارجية والتي تساعد الإدارة في تصحيح الأخطاء وتعديل المسار في حالة حدوث أخطاء وعدم مطابقة النتائج للأهداف الموضوعة أو تساعد الإدارة في اتجاه التحسين والتطوير المستمر لكافة عمليات ومخرجات المؤسسة. (مجاهد ، 2008 ،ص 9)

المبحث الثالث : الدراسات السابقة :

١- دراسة احمد سعيد درباس (١٩٩٤) (ادارة الجودة الشاملة وامكانية الافادة منها في القطاع التعليمي السعودي)

هدف الدراسة : استهدفت الدراسة التعرف على مفهوم ادارة الجودة الشاملة في السياق التربوي ومدى امكانية تحقيق النتائج والتطبيقات التربوية لمفهوم ادارة الجودة الشاملة في القطاع التربوي السعودي مع اشارة خاصة لتجربة مدينة ديترويت في ولاية ميشغن الامريكية في تطبيق إنموذج ادارة الجودة الشاملة في الادارة المدرسية ومدى امكانية توظيف إنموذج نيوتاون (newtown) وأطار كوفمان (koufman frame) في القطاع السعودي.

منهج الدراسة : أعتمدت الدراسة على المنهج النظري المكتبي فضلاً عن اسلوب المقابلة والزيارة الميدانية لمدرسة (Denby High School Mann Elementary school and webber Middle School) .

نتائج الدراسة : وقد توصلت الدراسة في النهاية الى مجموعة من النتائج منها :

١- عدم توفر الكوادر التدريبية المؤهلة في ميدان ادارة الجودة الشاملة في القطاع التربوي .

٢- المركزية في صنع السياسات التربوية واتخاذ القرار.

٣- ضعف بنية المعلومات في القطاع التربوي واعتماده على اساليب تقليدية في عملياته المحدودة .

توصيات الدراسة : وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات هي :

١- البدء بتدريس مفاهيم واساليب ادارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها في مرحلة التعليم الثانوي .

٢- تكثيف تدريس مفاهيم واساليب الجودة الشاملة وتطبيقاتها في كليات التربية .

٣- تصميم برامج لادارة الجودة الشاملة في القطاع التربوي تتوافق مع البيئة السعودية من حيث معتقداتها وقيمها وتقاليدها .

٤- العمل على انشاء اقسام لادارة الجودة الشاملة تعنى بالجودة وتكون ملحقة بأدارات التعليم

٥- العمل على تلبية حاجات ورغبات المستفيدين من خدمات القطاع التربوي .

٢- دراسة كلوسنسكي Klocnski (٢٠٠٠) (الاخفاق والنجاح في تطبيق أدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية)

هدف الدراسة :هدفت الدراسة الى تحديد مدى الاخفاق والنجاح في تطبيق ادارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية .

المنهج : تم تطبيق اداة البحث على (١٨٤) مؤسسة تعليمية في عامي (١٩٩١)و(١٩٩٦) لمعرفة مدى تطبيقها للجودة في الادارة ، استخدم

الباحث الاستبانة أداة لبحثه بشكل أسئلة مفتوحة وزعت على كليات وجامعات خاصة وحكومية .

النتائج : وبعد تحليل الاجابات وجد ان عدد الكليات والجامعات التي تطبق ادارة الجودة الشاملة قد زاد بين عامي (١٩٩١) و (١٩٩٦) ووجد الباحث ان ٧٤% من هذه الكليات التي تم زيارتها عام ١٩٩١ مستمرة في تطبيق الجودة الشاملة وان ٨٦% منها تشجع اتباع اسس الجودة الشاملة في عملياتها الادارية وخدماتها وان ٥٧% منها اكدت انها واجهت معوقات ومشاكل في تطبيق اسس الجودة الشاملة . (السامرائي ٢٠٠٦ ، ص:١٧٨)

٣- دراسة الغميز (٢٠٠٤): (مدى تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في وزارة التعليم العالي من نظرة مديري الدوائر ورؤساء الأقسام في السعودية).

الهدف: هدفت الدراسة إلى معرفة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر العاملين فيها.

المنهج: اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي.

المجتمع: تكون مجتمع الدراسة من مدراء الدوائر ورؤساء الأقسام في السعودية لوزارة التعليم العالي.

العينة: اعتمد الباحث الطريقة العشوائية البسيطة في اختيار عينة بحثه المكون من (٥٠) مدير دائرة ورئيس قسم منهم (٣٠) مدير دائرة و(٢٠) رئيس قسم.

الأداة: صمم الباحث استبانة تكونت من (٥٠) فقرة موزعة على سبعة مجالات هي (التخطيط- القيادة- مرافق المؤسسات التعليمية- مجال الموارد المالية- مجال التعليم والتعلم- مجال التقويم- مجال التغذية الراجعة).

النتائج: توصل الباحث إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية، تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في مجال التخطيط. وأن الإمكانات المادية الكبيرة تنعكس على جودة متطلبات إدارة الجودة الشاملة الأبنية ألملاعب ألمختبرات ألمكتبات قاعات ألتدريس التقنيات العلمية) (الغميز، ٢٠٠٤).

الفصل الثالث : منهجية البحث

اعتمدت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي من أجل تحقيق هدف البحث، كونه المنهج الذي لا يقف عند وصف الظاهرة أو تحديد عناصرها وإنما يسير خطواتها نحو محاولة الفهم والتنبؤ والتحكم

إجراءات الدراسة الميدانية : تتكون من أدوات جمع البيانات ، ومجتمع البحث ، والطريقة المستخدمة في تحليل البيانات.

١- **أدوات جمع البيانات :** الاستبيان هو الأداة الأساسية لجمع البيانات الأولية لهذه الدراسة ، وينقسم الاستبيان إلى قسمين : القسم الأول يشتمل على البيانات الشخصية لمدراء المدارس المتمثلة في ، النوع ، العمر ، المؤهل العلمي ، المركز الوظيفي ، الخبرة العملية والتخصص

أما القسم الثاني من الاستبيان فيشتمل على عدد من المحاور تتكون عدد من العبارات.

١- محور منظور الادارة المدرسية .
٢- محور منظور المعلمين .

محور منظور الادارة المدرسية	محور منظور المعلمين
يتمتع المدير بالمرونة في العمل و في تطبيق اللوائح و التشريعات	استفاد الأساتذة من البرامج التدريبية في مجال الجودة التعليمية
يشرك المدير الأساتذة و العاملين في صنع القرارات و حل المشكلات	يتم الاستعانة بمتخصصين في مجال الجودة التعليمية لتدريب الأساتذة على تطبيقها
المدير له القدرة على تحديد مواطن القوة و الضعف داخل المؤسسة	يشارك الاستاذ في أنشطة التنمية المهنية المناسبة له بصورة مستمرة
يشجع المدير الأساتذة و العاملين لمواصلة و استمرار تعليمهم و تطويرهم الذاتي	يتبادل الخبرات مع زملائه و رؤسائه من أجل التحسين و التطوير
يحفز المدير الأساتذة والعاملين ماديا و معنويا ليؤدوا عملهم بإتقان	يوظف الوسائل التعليمية الحديثة و مهارات التعلم الإلكتروني في التدريس

مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث من مدراء ومعلمي المدارس الابتدائية .
عينة البحث : تتكون من ٢٥ فرداً من مدراء المدارس والمعلمين
الوسائل الاحصائية : تم استخدام اسلوب التكرارات والنسبة المئوية في التحليل وذلك في البيانات الأساسية وفي أسئلة الفرضيات الاثنين عن طريق برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) للحصول على النتائج. وكذلك تم استخدام الإحصاءات الوصفية وهي (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، المنوال) لمعرفة اتجاهات عبارات كل فرضية ولإثبات صحة الفرض أو عدم صحته أو مدى توافق العبارات مع الفرض. تم استخدام مربع كاي.

المبحث الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

الإحصاء الوصفي وتحليل بيانات أداة الدراسة

جدول (١) التكرارات والنسبة المئوية لعبارات الفرضية الاولى هل تطبق المؤسسات التربوية العراقية ثقافة معايير الجودة الشاملة من منظور الادارة

العبارة	اوافق بشدة		اوافق		محايد		لا اوافق		لا اوافق بشدة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
يتمتع المدير بالمرونة في العمل و في تطبيق اللوائح و التشريعات	17	68.0	8	32.0	-	-	-	-	-	-
يشرك المدير الأساتذة و العاملين في صنع القرارات وحل المشكلات	11	44.0	12	48.0	2	8.0	-	-	-	-
المدير له القدرة على تحديد مواطن القوة و الضعف داخل المؤسسة	10	40.0	12	48.0	2	8.0	1	4.0	-	-
يشجع المدير الأساتذة و العاملين لمواصلة و استمرار تعليمهم و تطويرهم الذاتي	18	72.0	4	16.0	3	12.0	-	-	-	-
يحفز المدير الأساتذة والعاملين ماديا و معنويا ليؤدوا عملهم باتقان	13	52.0	9	36.0	1	4.0	1	4.0	1	4.0

من خلال الجدول (١) اتضح الآتي : -

العبارة الأولى : اتضح أن هناك ٦٨% من افراد العينة المبحوثة يرون أن المدير يتمتع بالمرونة في العمل و في تطبيق اللوائح و التشريعات ووافقهم على ذلك ٣٢%

العبارة الثانية : تبين أن هناك ٤٨% من المبحوثين يرون ان المدير يشرك الأساتذة و العاملين في صنع القرارات و حل المشكلات ووافقهم بشدة على ذلك ٤٤% بينما كان هناك ٨% محايدين

العبارة الثالثة : اتضح أن ٤٨% من المبحوثين يرون أن المدير له القدرة على تحديد مواطن القوة و الضعف داخل المؤسسة ووافق بشدة على ذلك ٤٠% من المبحوثين وكان ٨% محايدين و٤% لم يوافق على العبارة.

العبارة الرابعة :تبين أن هناك ٧٢% من افراد العينة المبحوثة يرون أن المدير يشجع الأساتذة و العاملين لمواصلة و استمرار تعليمهم و تطويرهم الذاتي ووافقهم على ذلك ١٦% بينما كان ١٢% محايدين

العبارة الخامسة :اتضح أن هناك ٥٢% من افراد العينة المبحوثة اكدوا على أن المدير يحفز الأساتذة والعاملين ماديا و معنويا ليؤدوا عملهم بإتقان ووافقهم على ذلك ٣٦% بينما كان المحايدون ٤% وكذلك ٤% لم يوافق على العبارة و٤% لم يوافق بشدة

جدول (٢)التكرارات والنسب المئوية لعبارات الفرضية الثانية هل تطبق المؤسسات التربوية العراقية ثقافة الجودة الشاملة من منظور المعلمين

العبارة	اوافق بشدة		اوافق		محايد		لا اوافق		لا اوافق بشدة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
استفاد الأساتذة من البرامج ال تدريبية في مجال الجودة التعليمية	18	72.0	5	20.0	1	4.0	1	4.0	-	-
يتم الاستعانة بمتخصصين في مجال الجودة التعليمية لتدريب الأساتذة على تطبيقها	13	52.0	10	40.0	2	8.0	-	-	-	-
يشارك الاستاذ في أنشطة التنمية المهنية المناسبة له بصورة مستمرة	12	48.0	10	40.0	2	8.0	1	4.0	-	-
يتبادل الخبرات مع زملائه و رؤسائه من أجل التحسين و التطوير	14	56.0	10	40.0	1	4.0	-	-	-	-
يوظف الوسائل التعليمية الحديثة و مهارات التعلم الإلكتروني في التدريس	12	48.0	9	36.0	4	16.0	-	-	-	-

من خلال الجدول (٢) اتضح الآتي :- العبارة الاولى : تبين أن هناك ٧٢% من المبحوثين اكدوا على أن الأساتذة استفادوا من البرامج التدريبية في مجال الجودة التعليمية ووافقهم على ذلك ٢٠% بينما كان هناك ٤% محايدين و٤% لم يوافق على العبارة

العبارة الثانية : اتضح ان هناك ٥٢% من المبحوثين يرون أن يتم الاستعانة بمتخصصين في مجال الجودة التعليمية لتدريب الأساتذة على تطبيقها ووافقهم على ذلك ٤٠% وكان هناك ٨% محايدين.

العبارة الثالثة تبين أن هناك ٤٨% من افراد العينة المبحوثية يرون أن يشارك الاستاذ في أنشطة التنمية المهنية المناسبة له بصورة مستمرة ووافقهم على ذلك ٤٠% بينما كان هناك ٨% محايدين ولم يوافق على العبارة ٤%.
العبارة الرابعة اتضح أن ٥٦% من المبحوثين يرون أن يتبادل الخبرات مع زملائه و رؤسائه من أجل التحسين و التطوير ووافقهم على ذلك ٤٠% وكان هناك ٤% محايداً
العبارة الخامسة : اتضح أن ٤٨% من المبحوثين يرون أنه يوظف الوسائل التعليمية الحديثة و مهارات التعلم الإلكتروني في التدريس ووافقهم على ذلك ٣٦% من المبحوثين بينما بلغت نسبة المحايدين ١٦%.

اختبار الفرضيات . **جدول (٣)**

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات الفرضية الاولى

الفرضية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاي المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
يتمتع المدير بالمرونة في العمل وفي تطبيق اللوائح والتشريعات	4.6800	.47610	13.240	٣	.٠٠٣
يشرك المدير الأساتذة والعاملين في صنع القرارات و حل المشكلات	4.3600	.63770	17.280	٢	.٠٠٠
المدير له القدرة على تحديد مواطن القوة والضعف داخل المؤسسة	4.2400	.77889	14.840	٣	.002
يشجع المدير الأساتذة و العاملين لمواصلة و استمرار تعليمهم و تطويرهم الذاتي	4.6000	.70711	16.880	٢	.000
يحفز المدير الأساتذة والعاملين ماديا ومعنويا ليؤدوا عملهم بإتقان	4.2800	1.02144	25.600	٤	.000
الفرضية	4.432	0.724248			

من خلال بيانات الجدول (٣) يتضح ان الوسط الحسابي للفرضية بلغ (٤,٤٣٢) وهو اكبر من الوزن (٤) وهذا يدل على ان العبارات تركزت حول القيمة (الموافقة بشدة) نسبة لان موافق بشدة كما عرفناها في الاجراءات المنهجية اكثر من (٤) .

كذلك نجد ان الانحراف المعياري لجميع العبارات كان اقل من الواحد الصحيح وهذا يدل على ان اجابات المبحوثين كانت متجانسة .

أما قيمة كاي المحسوبة فانحصرت بين (١٣,٢٤٠-٢٥,٦٠٠) ، كما ان مستوى الدلالة لجميع العبارات كان اقل من القيمة المعيارية (٠,٠٥) وهذا يؤكد صحة الفرضية الاولى (تطبق المؤسسات التربوية العراقية ثقافة الجودة الشاملة من منظور الادارة)

جدول (٤) التكرارات والنسبة المئوية لعبارات الفرضية الثانية

الفرضية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاي المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
استفاد الأساتذة من البرامج ال تدريبية في مجال الجودة التعليمية	4.6000	.76376	31.160[a]	٣	٠.000
يتم الاستعانة بمتخصصين في مجال الجودة التعليمية لتدريب الأساتذة على تطبيقها	4.4400	.65064	17.760[b]	٢	٠.002
يشارك الاستاذ في أنشطة التنمية المهنية المناسبة له بصورة مستمرة	4.2800	.93630	14.840[a]	٣	٠.002
يتبادل الخبرات مع زملائه و رؤسائه من أجل التحسين و التطوير	4.5200	.58595	10.640[b]	٢	٠.005
يوظف الوسائل التعليمية الحديثة و مهارات التعلم الإلكتروني في التدريس	4.3200	.74833	3.920[b]	٢	٠.141

من خلال بيانات الجدول (٤) يتضح ان الوسط الحسابي للفرضية بلغ (٤,٤٣١) وهو اكبر من الوزن (٤) وهذا يدل على ان العبارات تركزت حول القيمة (الموافقة بشدة) نسبة لان موافق بشدة كما عرفناها في الاجراءات المنهجية اكثر من (٤) .
كذلك نجد ان الانحراف المعياري لجميع العبارات كان اقل من الواحد الصحيح وهذا يدل على ان اجابات المبحوثين كانت متجانسة . أما قيمة كاي المحسوبة فانحصرت بين(٣,٩٢٠-٣١,١٦٠) ، كما ان مستوى الدلالة لأربعة كان اقل من القيمة المعيارية (٠,٠٥) أما العبارة الخامسة فكان مستوى الدلالة اكبر من (٠,٠٥) وهذا يدل على أن تطبق المؤسسات التربوية العراقية ثقافة الجودة الشاملة بدرجة قليلة وهذا يؤكد صحة الفرضية الثانية (تطبق المؤسسات التربوية العراقية ثقافة الجودة الشاملة من منظور المعلمين)

النتائج والتوصيات:

أولاً :النتائج:

لقد توصلت الباحثة من خلال هذا البحث إلي عدة نتائج منها:

١- المدير له القدرة على تحديد مواطن القوة والضعف داخل المؤسسة

٢- يشجع المدير الأساتذة و العاملين لمواصلة و استمرار تعليمهم و تطويرهم الذاتي

٣- يتم الاستعانة بمتخصصين في مجال الجودة التعليمية لتدريب الأساتذة على تطبيقها

٤- استفاد الأساتذة من البرامج التدريبية في مجال الجودة التعليمية

٥- تطبق المؤسسات التربوية ثقافة الجودة بنسبة قليلة تحتاج الى دعم كبير من قبل الوزارة لتعزيزها بدرجة كبيرة .

ثانياً :التوصيات

وبناء على ذلك توصى الباحثة بما يلي:

١- تحفيز الأساتذة والعاملين ماديا ومعنويا ليؤدوا عملهم بإتقان

٢- العمل على بث فكرة أن الكلية هي ملك لجميع العاملين بها وهو ما يعرف بالإدارة الذاتية.

٣- العمل على إقامة ورشات عمل و برامج تدريبية متعقلة بالجودة الشاملة .

٤- الاستمرار في سياسة تحديث المعدات والأدوات المساعدة بالمؤسسات .

قائمة المراجع :

١- ابراهيم وجيه محمود , *التعلم –أسسه و نظرياته وتطبيقاته* – , الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع , 2006 , ص229.

٢. أحمد إبراهيم أحمد، *الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية* (الإسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، 2003) ص166.

٣. أحمد إسماعيل حجى , *إدارة بيئة التعليم والتعلم - النظرية والممارسة في الفصل والمدرسة* ،مرجع سابق, ص29 .

٤. ربيع محمد و طارق عبد الرؤوف عامر , *الديمقراطية المدرسية* , عمان : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع 2008 , ص14 .

٥. صالح ناصر عليمات ، *إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية– التطبيق و مقترحات التطوير*(عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، دن) ص96.

٦. صباح سليم حمودة , مذكرة ماجستير *بعنوان: درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية الخاصة في العاصمة عمان من وجهة نظر المديرين* , جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا ، عمان ، 2008 ، ص31.

٧. طارق عبد الرؤوف عامر , *التربية والتعليم المستمر* , عمان : دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع 2007 , ص11 .

٨. عشيبة ، فتحي درويش ، الجودة الشاملة وامكانية تطبيقها في التعليم الجامعي ، *مجلة اتحاد الجامعات العربية* ، العدد ٣ ، القاهرة ، مصر ٢٠٠٠ .

٩. عليمات ، صالح ناصر ، *ادارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية* ، التطبيق ومقترحات التطوير ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٤ .
١٠. فاروق عبده فليه ، *إقتصاديات التعليم - مبادئ راسخة و اتجاهات حديثة* (عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، 2007)ص343 .
١١. الفقاوي ، زينب محمد ، *تحليل تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر في ضوء معايير الثقافة الحاسوبية ومدى اكتساب الطلبة لها* ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين ، ٢٠٠٧ .
١٢. محسن علي عطية ، *الجودة الشاملة والجديدة في التدريس* (عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2009) ص117 .
١٣. محمد جاد أحمد , *التجديد التربوي في التعليم قبل الجامعي* , الإسكندرية : العلم والإيمان للنشر و التوزيع , 2008 , ص100 .
١٤. محمد عطوة مجاهد , *المدرسة والمجتمع في ضوء مفاهيم الجودة* , الإسكندرية : دار الجامعة الجديدة للنشر 2008 , ص9 .
١٥. النجار ، فريد ، *ادارة الجامعات بالجودة الشاملة* ، دار ايترك للنشر والتوزيع ، مصر ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .
١٦. الغميز , نايف خالد : *مدى تطبيق ادارة الجودة الشامة في وزارة التعليم العالي السعودي من وجهة نظر مديري ورؤساء الأقسام* , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية –جامعة اليرموك .
1. des. L. A: " *On the road to quality", Congress library*, U.S.A, 1997, P37
2. Peter Mortimore : "Measuring Educational Quality", British *Journal of Educational Studies*,Vol(39),N0(1), February 1991, P70

الملاحق

الأخ /عضو الهيأة التدريسية ..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

تهدف هذه الدراسة إلي معرفة مدى تطبيق ثقافة الجودة الشاملة داخل المؤسسات التربوية بالعراق ولذا فإن الباحثة بصدد اعداد الدراسة المتعلقة بثقافة الجوده الشاملة فى المؤسسات التربويةبالعراق (لذا نرجو من سيادتك الإجابة عن الاسئلة المرفقة بكل دقة وأمانة مع العلم أن المعلومات سيستفاد منها في مجال البحث العلمي فقط وسيتم التعامل معها بسرية تامة.

أولا :المعلومات الشخصية:

١.الجنس:

ذكر ( ) أنثى ( )

٢.المؤهل العلمي:

جامعي ( ) ماجستير ( ) دكتوراه ( )

٣.الحالة الإجتماعية:

متزوج أعزب أرمل مطلق

الوظيفة:

بروفيسور استاذ مشارك استاذ مساعد محاضر

مساعد هيأة التدريس

التخصص

العمر:

من ٢٠– أقل من ٣٠ سنة من ٣٠ - أقل من ٣٥ سنة من -٣٥ أقل من ٤٠ سنة

من ٤٠ - أقل من ٤٥ سنة من ٥٠ - أقل من ٥٥ سنة ٥٥ فأكثر

الخبرة العملية:

أقل من ٥ سنوات من ٥ إلي أقل من ١٠ سنوات من ١٠ إلي أقل من ١٥ سنة

من ١٥ إلي أقل من ٢٠ سنة من ٢٠ فأكثر

ثانيًا :المعلومات الثانوية:

الفرضية الاولى: تطبق المؤسسات التربوية العراقية ثقافة الجودة الشاملة من منظور الادارة

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١	يتمتع المدير بالمرونة في العمل وفي تطبيق اللوائح والتشريعات					
٢	يشرك المدير الأساتذة والعاملين في صنع القرارات و حل المشكلات					
٣	المدير له القدرة على تحديد مواطن القوة والضعف داخل المؤسسة					
٤	يشجع المدير الأساتذة و العاملين لمواصلة و استمرار تعليمهم و تطويرهم الذاتي					
٥	يحفزالمديرالأساتذة والعاملين ماديا ومعنويا ليؤدوا عملهم بإتقان					

الفرضية الثانية : تطبق المؤسسات التربوية العراقية ثقافة الجودة الشاملة من منظور المعلمين

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١	استفاد الأساتذة من البرامج التدريبية في مجال الجودة التعليمية					
٢	يتم الاستعانة بمتخصصين في مجال الجودة التعليمية لتدريب الأساتذة على تطبيقها					
٣	يشارك الاستاذ في أنشطة التنمية المهنية المناسبة له بصورة مستمرة					
٤	يتبادل الخبرات مع زملائه و رؤسائه من أجل التحسين و التطوير					
٥	يوظف الوسائل التعليمية الحديثة و مهارات التعلم الإلكتروني في التدريس					